

## نور على الدرب 070 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة - 00:00:40

على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. هنا رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية وباعثها احد المستمعين من هناك يقول السائل حسين الحسن الا حسين يقول ما حكم من صام ولم يصلي؟ اذ ان - 00:01:00

اهناك اناس يصلون فقط في رمضان. ما حكم ذلكم في الاسلام؟ جزاكم الله خيرا. من صام ولم يصلي فان صيامه غير صحيح. وجميع اعماله لا تصح الا بعد تحقيق التوحيد واقام الصلاة واداء اركان الاسلام التي هي التي هي بمثابة - 00:01:20 الدعائم التي يقوم عليها الدين وهي خمسة اركان شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام. هذه اركان الاسلام التي يقوم عليها. فمن اخل بالركن الاول وهو شهادة لا اله الا الله. فقارب شيئا - 00:01:40 الشرك الاكبر فانه لا تصح جميع اعماله حتى يعمل بمقتضى لا اله الا الله وهو افراد الله جل وعلا بالعبادة ترك عبادة ما سواه وكذلك اقام الصلاة لان الصلاة عمود الاسلام وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من اعماله فان قبلت قبل سائر - 00:02:00 عمله. وان ردت رد سائر عمله. وقال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. فجعل الصلاة عمود الاسلام ومعلوم ان البيت لا يقوم الا على عمود كذلك الاسلام لا يقول الا على عمود لا وهو الصلاة. من ترك الصلاة لم يقيم له اسلام - 00:02:20

الى قوله صلى الله عليه وسلم من قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. ومن ترك الصلاة جاحدا لوجوبها فهذا كافر باجماع المسلمين لان - 00:02:40 فهو مكذب لله ولرسوله ومنكر لما هو معلوم من الدين بالضرورة. اما ان كان يعترف بوجوبها وجحدها تكاسلا فهذا يكفر كفرا اكبر على الصحيح هي للدالة التي سمعنا وغيرها يكفر كفرا ينقل عن الملة وبالتالي لا يصح منه صيام ولا حج ولا - 00:03:00

اي عبادة من العبادات فهذا الذي كان يصوم ولكنه لا يصلي لا يصح صيامه صلاته في يوم الجمعة لا تكفي لان الصلوات يومية خمس صلوات يومية في اليوم والليلة ليست مقصورة على صلاة الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض - 00:03:20

ناس يصلي ويصوم ولكن في رمضان فقط شيخ صالح ثم اذا جاء العام اذا جاءت اشهر العام الاخرى ربما صلى فرضا وترك وفروضا لعل لكم هذا كما في الجواب الذي مضى ان الصلاة في رمضان فقط لا تجدي ولا تنفع وانما لا بد من - 00:03:40

مداومة عليها بكل الشعور وفي كل الايام وفي كل العمر قوله صلى الله عليه تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وكذلك فيقول جل وعلا في الصلاة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين. قولوا سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون - 00:04:00

الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون. اولئك اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. قال سبحانه وتعالى ان المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون. الى قوله تعالى - [00:04:20](#)

الذين هم على صلاتهم يحافظون فلا بد من المداومة على الصلاة لابد من المحافظة عليها في كل العمر وفي كل الايام وفي كل الشعور الى الوفاة فالصلاة كما قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوت يعني فرضا وموقوتا - [00:04:40](#)

محددة باوقات تؤدي فيها لا يجوز تقديمها عليها ولا تأخيرها الا لاعتذار شرعي يبيح الجمع بين الصلاتين الصلاة امرها عظيم ومقامها في الدين كبير وهي كما قال الله جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:05:00](#)

والله اكبر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤال يطرحه مستمع من الجزائر ورمز الى اسمه بالحروف شين سين السؤال يطرحه ايضا كل مسلم. يقول شيخ صالح اود السؤال عن رأي الشرع فيما يسمى بالسبعة ايام - [00:05:20](#)

اربعين يوما بعد وفاة الشخص. حيث يجتمع الناس عند اهل الميت بعد فوات سبعة ايام ائمة وحفاظ للقرآن الكريم وغيرهم خيرهم فيقرأون على الميت كما يقال ويحضر اهل الميت الطعام فيأكل كل من يأتي تلك الليلة ويفعلون الشيء نفسه بعد اربع - [00:05:40](#)

يوما على وفاته. هل هذا من الدين فضيلة الشيخ؟ ام انه دخيل ويمكن اعتباره بدعة؟ واذا كان بدعة فما هي الطريق لاقتلاع جذورها خاصة وانها ترسخت في اذهان العوام اذ اصبحت وكأنها من الدين. هذه الامور - [00:06:00](#)

ما انزل الله بها من سلطان في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا من عليه امرنا فهو رد قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار - [00:06:20](#)

فلا اجتماع بعد الوفاة بعد سبعة ايام ولا بعد اربعين هذا كله من البدع المحدثه وانما يفعل هذا المتأكدة مم الذي حينما يحبون اكل الطعام وما يقدم لهم في هذه الاجتماعات فهم يجتمعون لبطونهم ولو كانوا يجتمعون لاجل - [00:06:40](#)

فالعامل بالسنة او منفعة الميت لما عملوا هذه الاعمال لان هذه الاعمال لا دليل عليها من الكتاب ولا من السنة وفيها وتكاليف واثار واغلال وقراءة القرآن اذا كانت بالاجرة فانها لا تصل الى الميت اتفاق اهل العلم لان القارئ لما قرأ من اجل الاجرة ومن اجل - [00:07:00](#)

للطعام والاكل الذي يقدم له المشروع للميت ما جاء في الاحاديث من الدعاء له والاستغفار له صدقة عنه والحج والعمرة عنه كلها تنفع اذا تقبلها الله لانها وردت بها الدالة. اما هذه الاجتماعات وهذه الطاعمة التي تسمع وهذه العادات السيئة - [00:07:20](#)

وكلها اثار واغلال ما انزل الله بها من سلطان. والواجب على العلماء ان يبينوا ذلك للناس. حتى يكونوا على بصيرة من امر. نعم. جزاكم والله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط وباعتها مستمعة تقول ام محمد ام محمد - [00:07:40](#)

في احداها تقول فضيلة الشيخ هل يجوز اداء سنة الضحى قبل صلاة الظهر بعشرين دقيقة علما بانني لا اصلحها وذلك بسبب انشغالي باعمال المنزل. وقد اذهب احيانا الى المستشفى فاتأخر فيماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:00](#)

تحديد نهاية صلاة الضحى ليست لصلاة الظهر يعني صلاة الظهر قد تتقدم وقد تتأخر وانما تحليلها بزوال الشمس على الاصح في وقوف الشمس في كبد السم. فاذا حابت الشمس الرؤوس حينئذ ينتهي وقت صلاة الضحى - [00:08:20](#)

فتحديددها هو بتوسط الشمس في كبد السماء محاذية للرؤوس بحيث لا يكون هناك ظل بل يتقلص الظل في هذا تنهي عن الصلاة فيه وما قبله فهو وقت لصلاة الضحى. ابتداء من ارتفاع الشمس الى رمح الى ان تتوسط في كبد السماء - [00:08:40](#)

انا كما ذكرت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المجتمعة لقد قمت بيمين النذر ثلاث مرات ولكن كانت متباعدة حسب وقائع معينة. ولم او في بهذا النذر اعطوني كيف اكفر عن نذري؟ جزاكم الله خيرا. اولا - [00:09:00](#)

غير مرغوب فيه فان الانسان يفعل الخير بدون نذر وموسع له في ذلك والباب مفتوح لمن يريد الخير بدون نذر لكن اذا نذر فطاعة فانه يجب عليه تنفيذه والقيام به لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. والسائل لم يذكر او السائلة - [00:09:20](#)

لم يذكر في سؤاله او تذكر نوعية هذا النذر تقول انه يمين نذر ولا ندرى ما معنى هذه يمين وكيف حصلت؟ هل هو نذر معلق او نذر آآ منجز لا ندرى ما طبيعة هذا النذر وعلى العموم فالوفاء بالنذر بعد انعقاده اذا كان نذر طاعة فانه - 00:09:40

يجب الوفاء به. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول لقد حلفت على ابنائي بقولي احلف بربي الذي خلقتي لو تفعلون كذا وكذا ولكنهم رموا بكلام ارض الحائط ماذا افعل الان يا فضيلة الشيخ هل علي فدية او كفارة؟ هذا يمين وليس نذرا - 00:10:00

اذا قال تحلف بربي الا تفعلوا كذا ثم خالفوا وفعلوه فانها تجب عليها كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين نصف الصاع الى الطعام ومقداره بالكيلو كيلو ونصف لكل مسكين يعني خمسة عشر كيلو يوزعها على عشرة مساكين او تعطي - 00:10:20

لكل مسكين ثوبا كما هو معلوم تعتق رقبة اذا وهذا افضل اذا امكن هذه مخيرة فان لم تجد شيئا من هذه الثلاث فانها تصوم ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انا لا اعرف من سور القرآن الا - 00:10:40

احدى عشرة سورة ولقد قام اهل بيتي المتعلمون بتعليم بعض سور القرآن والسنن واقوال تقال في الصلاة مغربي ولكنني انساها ليس عمدا بل نسيان طبيعي يلازمي. ماذا افعل؟ وهل يلحقني اثم افتوني مأجورين - 00:11:00

جزاكم الله خيرا. وهذا شيء طيب. ان هؤلاء يعلمونك القرآن والادعية والاذكار وشيئا من الاحاديث النبوية هذا عمل طيب وليس طلبه العلم يقومون بهذا مع اهليهم ومع اولادهم ومع اخوانهم المسلمين. واما قضية - 00:11:20

مثل نسيان تعالج بكثرة تكرار تكرار سور القرآن والاكثار من تلاوتها وتكرارها وتردادها لان القرآن لا شك انه يحتاج الى وهو يتفلسف من صاحبه كالابن المعقلة ان تعاهدها والا فانها تنفست فعليك بكثرة قراءة السورة التي تحفظين - 00:11:40

وقراءة واستعادة الاحاديث التي تحفظينها والاذكار والاذكار لا شك انك تحتاجين اليها يوميا فتأتين بها بهذا تثبت العلم انما يثبت في العمل. هم. العلم انما يثبت بالعمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:12:00

لقد قطعت عهدا بيني وبين الله ان شفاني ربي من مرض كنت اعاني منه وما زلت اعاني ولكن بعض الشيء بان اصوم ست ايام ماذا افعل؟ هل اصوم هذه الايام؟ علما بانني لم احلف. اذا شفاك الله فانه يجب عليك الوفاة بالني. لان هذا نذر معلق - 00:12:20

فاذا حصل الشفاء وجب عليك الوفاء بهذا المبلغ. نعم. عندي اولاد لم يبلغوا سنة تكليف او البلوغ. واحثهم على الصلاة. ولكن انهم مقصرون في ادائها. ولقد قمت بضربهم مرارا ولكن لم يسمعوا مني ماذا افعل تجاههم؟ جاوبوني على امرهم وآآ - 00:12:40

وتعذيبهم لعل الله ان ان يهديهم. يا الله. وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا المضاجع يجب عليك الاستمرار في امرهم ونهيهم وتعليمهم وهذا لا شك انه واجب على الوالد والاولاد امانة - 00:13:00

تذيعون والديهم نعم تقول انا سريعة الغضب واقوم بالدعاء على نفسي بالموت وعلى ابنائي. هل انا مخطئة في هذا وبماذا تنصحونني؟ نعم انت مخطئ. ولا يجوز الدعاء للموت على نفسك ولا على احد من اولادك او اقاربك او او - 00:13:20

والمسلمين هذا عمل سيء عليك بامساك لسانك عن هذا الدعاء. اذا هذا من الاعتداء هذا من الاعتداء في الدعاء. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم. المستمع حسن ابو مرعي من الجمهورية العربية السورية دمشق بعث برسالة وضمنها جمع من القضايا. يسأل عن فرائض - 00:13:40

وسننه جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح. فرائض الوضوء هي كما في الاية غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل مع المرفقين ومس جميع الرأس ومنه الاذان وغسل الرجلين مع الكعبين. ثلاثا ثلاثا هذا هو الافضل. طيب. ان المسح فانه - 00:14:00

مرة واحدة ولا يكرر الترتيب بين هذه الاعوام بان يرتبها كما ذكرها الله جل وعلا في الاية وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فقد توضحا النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا وقال ابدأوا - 00:14:20

او ابدأوا بما بدأ الله به وفي حديث اخر هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به. فان ترتب الاعضاء كما ذكرت في الاية الكريمة. طيب والفرض الاخير الموالاة. مم. بين غسل الاعضاء والا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في زمن معتد. بل يوالي - 00:14:40

فاذا فرغ من غسل العضو فانه يغسل العضو الذي بعده الى ان ينتهي. هذه فروض الوضوء. طيب. واما سننه فهي كثيرة. طيب منها كما ذكرنا الغسل ثلاثا ثلاثا التدليس بغسل الاعضاء سنة من سنن الوضوء ومنها غسل الكفين قبل البدء بالوضوء غير قائم من نوم الليل

هذا سنة واما القائم من نوم الليل فان غسله الكفين قبل الوضوء واجب لامره صلى الله عليه وسلم بذلك ونهيه ان يدخل يديه الوضوء آآ قبل غسلهما اذا استيقظ من نومه كما في الحديث الصحيح ومن ذلك يعني من سنن الوضوء ذلك الاعضاء - 00:15:20  
لاجل ان تتبلغ بالماء ومن سنن الوضوء تخليل الاصابع اصابع اليدين واصابع الرجلين وتخريب اللحية. مم كثيفة اخللها بان يدخل اصابعه مبلولة بالماء من خلال الشعر الكثيف. هذه من سنن الوضوء. نعم. جزاكم الله - 00:15:40

بحيرة واحسن اليكم النساء ويكسرن من المسح على الرأس من السؤال عن المسح على الرأس وعلى شعورهن شيخ صالح كيف تنصحونهم جزاكم الله خيرا. الرجال والنساء سوا. مم. ومسح الراس كما ورد في الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم توطأ ولما بلغ مسح الرأس وضع يديه - 00:16:00

على رأسه على ناصيته ثم اقبل بهما وادبر ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه فيضع يديه مبلولتين بالماء على ميراثه ثم يمرهما الى قفاه ثم يرددهما الى المكان الذي بدا منه. هذا مسح الرأس بالنسبة للرجال وللنساء. نعم - 00:16:20  
الله خيرا. حكم المسح على الخفين. رخصة. ما شاء الله. مسح على الخفين رخصة لان الاصل غسل الرجلين. لكن اذا لبس عليهما الحائط من الساتر من خف او جوارب ساترة ويشق عليه اه نزعها فان الله سهل عليه ورخص له ان يمسح على ظاهر الخرفان -

00:16:40

او وائل الجورفين فهذا من باب الرخصة وله مدة كما بين النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام امس لباليها ابتداء من اول مسحة ابتداء من اول مسحة بعد اللبس. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن حكم -

00:17:00

حلا الجبيرة المسح على الجبيرة ايضا فيه رخصة للمجروح تخفيفا عنه فاذا كانت الجبيرة على قدر الجرح او كان اللصوق على قدر الجراحة او الظلماد وكان في احد اعضاء الوضوء فانه يمسح عليه ببلل الماء في يده ويكفيه يكفي عن - 00:17:20  
وسيلة تحت ولا ولا تحديد لمدة الجبيرة بل تبقى ما دام محتاجا اليها. فاذا استغنى عنها نزعها وجوبا وغسل ما تحتها. هذه هي الجبيرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى المستمعات بعثت برسالة مطولة. وغاية ما فيها - 00:17:40

عن زكاة الحليب هل هي واجبة او لا؟ جزاكم الله خيرا. زكاة الحلي الذي يستعمل فيه خلاف بين اهل العلم الاكثر على عدم وجوب الزكاة فيه نظرا لانه من المستعملات كالملابس والمأكول والمشرب والمساكن والمراكب - 00:18:00

هو من الاموال التي لا تعد للثما والتجارة وانما تعد للاستعمال ليس فيه زكاة عند جمهور اهل العلم. وذهب بعضهم الى وجوبها فيه اخذا بالعمومات وباحاديث وردت بخصوص اخراج الزكاة من الحلي ولاهل العلم فيها كلام ونظر طويل وعلى كل حال من -

00:18:20

ادى براءة ذمته والخروج من الخلاف فانه يزكي الحلي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ام محمد من الرياض وتقول اذا خرجت الزوجة من بيتها من غير اذن زوجها. ولكن الى مكان يرضاه الله ويرضاه رسوله صلى الله عليه وسلم ويرضى عنه -

00:18:40

لكنه في تلك المرة غضب ما الحكم؟ هل تكون ملعونة؟ لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت زوجها الا باذنه. ولا يجوز لزوجها يمنعه من الخروج لصلاة المسجد. قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن - 00:19:00

فعلى كل حال طاعة الزوج واجبة فاذا كان يغضب اذا خرجت فانها لا تخرج لكن هو اذا لم يكن هناك عذر يستند اليه فانه لا ينبغي له ما منعه اما اذا كان هناك عذر لبقائها في البيت كان يخاف عليها من الفتنة او لها اولاد يحتاجون الى رعاية في البيت - 00:19:20  
فانها لا يجوز لها الخروج ويتأكد عليها البقاء في البيت. طاعة لزوجها وقيامها بواجبها في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل للزوجة وهي تعيش مع زوجها في بيت واحد وينفق عليها حلها الحق في مصروف خاص بها ما دام ان المصروف واحد -

00:19:40

وانه قائم بذلك فلا تحتاج الى مصروف خاص وانما تدخل في مصروف هذا البيت لان الصوم المقصود نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان - 00:20:00

تجدد اللقاء وانتم على خير. مجتمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على - 00:20:20

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - 00:20:40